الباب الرابع
تحليل البيانات ومناقشتها

أ. وصف عام لبيانات البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل الأخطاء النحوية الواردة في البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وتمثلت عينة البحث في البحوث العلمية لطلبة دفعة ٢٠٢١ الذين أتموا دراستهم في البابين الدراسيين الثامن والتاسع.

وبناءً على البيانات التي حصلت عليها الباحثة من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، بلغ عدد البحوث العلمية لطلبة دفعة ٢٠٢١ الذين أنهوا دراستهم في البابين الدراسيين الثامن والتاسع ثمانين بحثا علميا. ومن هذا العدد اختارت الباحثة عشرة بحوث علمية عينةً للبحث باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية. وقد استُخدم هذا الأسلوب لإتاحة الفرصة المتساوية لجميع أفراد مجتمع البحث ليكونوا ضمن عينة البحث.

واقتصر تحليل البيانات على الجزء التمهيدي والباب الأول من البحوث العلمية. وقد وقع الاختيار على هذين الجزأين لكونهما يشتملان على استعمال اللغة العربية بدرجة أعلى مقارنةً بالأجزاء الأخرى، سواء في صورة الاقتباسات أو المصطلحات أو التراكيب العربية. كما يُعَدُّ هذان الجزآن مؤشرين على قدرة الطلبة على تطبيق القواعد النحوية في الكتابة الأكاديمية.

ومن خلال عملية تحديد البيانات وتحليلها، تبيَّن وجود صور متعددة من الأخطاء النحوية التي تتفق مع مجالات البحث، وهي: أخطاء التركيب الإضافي، وأخطاء التركيب الوصفي، والأخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث. ثم صُنِّفت هذه الأخطاء وفق أنواعها تمهيداً لتحليلها في ضوء النظريات النحوية ذات الصلة.

جدول ٤،١ عينة البحث

الرقم	رمز العينة
١	٢٨٥٣٦
٢	٣٠١٩١
٣	٢٩٨٢٧
٤	٢٨٦٨٥
٥	٢٨٨٦٦
٦	٢٨٨١٤
٧	٢٩٧٨٤
٨	٢٩٢٥٩
٩	٢٩١٥٦
١٠	٢٩٧٤٢

ب. تحليل البيانات

١. الأخطاء في التركيب الإضافي

بناءً على نتائج تحليل البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وُجدت عدة أخطاء في تطبيق قواعد التركيب الإضافي. وتمثلت هذه الأخطاء بصورة عامة في استعمال "ال" التعريف في المضاف، والخلط بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي.[٧٨] وتدل هذه الأخطاء على أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم العلاقة بين المضاف والمضاف إليه في التراكيب العربية.

أ) استعمال "ال" التعريف في المضاف

[78] Kholidiyah Nurnailah Damanik dan Meydani Saputri, "Kesesuaian Antara Mudhaf Dan Mudhaf Ilaih Dalam Komunikasi Sehari-Hari," *Fatih: Journal of Contemporary Research* 2, no. 1 (2025): 552.

من صور الأخطاء التي ظهرت في البيانات استعمال "أل" التعريف في المضاف. ووفقاً لقواعد النحو العربي، لا يجوز للمضاف أن يقترن بـ "أل" التعريف. لأن التعريف يُستفاد من المضاف إليه.

جدول (٤،٢) أخطاء استعمال "ال" التعريف في المضاف

الرقم	الخطأ	الصواب
١	الطريقة الشاهد	طريقة الشاهد
٢	الاختبار الصلاحية	اختبار الصلاحية

استنادًا إلى الجدول (٤،٢)، وُجدت حالتان تُظهران خطأ في استعمال أداة التعريف "ال" على المضاف. وقد ظهرت الحالة الأولى في العبارة: الطريقة الشاهد. ويكمن الخطأ في دخول أداة التعريف "ال" على كلمة الطريقة الواقعة مضافا. ووفقا لقواعد التركيب الإضافي، لا يجوز أن يقترن المضاف بأداة التعريف "ال"، لأن التعريف قد تحقق من خلال المضاف إليه. ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي: طريقة الشاهد.

كما وُجد الخطأ نفسه في العبارة: الاختبار الصلاحية، حيث جاءت كلمة الاختبار مضافًا مع اقترانها بأداة التعريف "ال"، وهو ما يخالف قواعد الإضافة. وعليه فإن الصيغة الصحيحة هي: اختبار الصلاحية. وتدل هذه الأخطاء على أن بعض الطلاب ما زالوا يفتقرون إلى الدقة في تطبيق القواعد الأساسية للتركيب الإضافي، ولا سيما ما يتعلق بعدم جواز دخول أداة التعريف "ال" على المضاف.

وبناء على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الأخطاء في هذا الجانب ترتبط بعدم الدقة في تطبيق بنية الإضافة، وخاصة فيما يتعلق باستعمال أداة التعريف "ال" مع المضاف.

ب) الخلط بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي

إلى جانب الأخطاء المتعلقة باستعمال "ال" التعريف في المضاف، وُجدت أخطاء أخرى تمثلت في الخلط بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي. ويقع هذا النوع من الأخطاء

عندما لا يتمكن الطالب من التمييز بين علاقة الإضافة وعلاقة الوصف عند بناء التراكيب العربية.[٧٩]

الجدول (٤،٣) الخلط بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي

الرقم	الخطأ	الصواب
١	تعريف الإجراء	التعريف الإجرائي
٢	أسلوب السؤال والجواب والأسلوب الغناء	أسلوب السؤال والجواب وأسلوب الغناء

يتضح من الجدول (٤،٣) وجود بياناتين تتضمنان خلطاً بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي.

ففي البيانات رقم (١)، استعمل الطالب التركيب "تعريف الإجراء" للتعبير عن مصطلح "التعريف الإجرائي". ومن الناحية اللغوية، تُعَدُّ كلمة "الإجراء" اسماً، في حين أن المصطلح الأكاديمي المتداول في اللغة العربية يستعمل الصفة المنسوبة "الإجرائي". ولذلك فإن الصيغة الأنسب هي "التعريف الإجرائي"، لأنها تمثل تركيباً وصفياً صحيحاً يوافق الاستعمال الأكاديمي الشائع.

أما في البيانات رقم (٢)، فقد ورد التركيب "أسلوب السؤال والجواب والأسلوب الغناء". ويظهر الخطأ في استعمال كلمة "الغناء" بوصفها نعتاً لكلمة "الأسلوب"، مع أنها اسم يُراد به إنشاء علاقة إضافة. ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "أسلوب السؤال والجواب وأسلوب الغناء"، حيث تكوِّن كلمة "الغناء" مع ما قبلها تركيباً إضافياً صحيحاً.

وتدل هذه النتائج على أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبة في التمييز بين مواضع استعمال التركيب الإضافي والتركيب الوصفي في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، مما يؤدي إلى وقوع أخطاء في بناء التراكيب والعلاقات النحوية بين عناصرها.

[79] Ika Khusnia Anggraini dkk., *Bahasa Arab Untuk Akademisi Dan Praktisi Ekonomi Islam* (PT. RajaGrafindo Persada - Rajawali Pers, 2025), 11.

وبناءً على نتائج تحليل أخطاء التركيب الإضافي، يمكن القول إن أكثر الأخطاء ظهوراً تمثلت في استعمال "أل" التعريف في المضاف. كما ظهر نوع آخر من الأخطاء تمثل في الخلط بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، وهو ما يشير إلى أن بعض الطلبة ما زالوا بحاجة إلى مزيد من الفهم لقواعد بناء التراكيب العربية.

٢. الأخطاء في التركيب الوصفي

بناءً على نتائج تحليل البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وُجدت أنواع متعددة من الأخطاء في تطبيق قواعد التركيب الوصفي. وشملت هذه الأخطاء عدم المطابقة بين المعرفة والنكرة، وعدم المطابقة بين النعت والمنعوت في التذكير والتأنيث، فضلاً عن الأخطاء المتعلقة باختيار الصفة المناسبة.[٨٠] وتدل هذه النتائج على أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبات في تطبيق مبدأ المطابقة الذي يُعَدُّ أساساً في بناء التركيب الوصفي.

أ) عدم المطابقة بين المعرفة والنكرة

من الشروط الأساسية في التركيب الوصفي أن يوافق النعت منعوته في التعريف والتنكير. فإذا كان المنعوت معرفةً وجب أن يكون النعت معرفةً، وإذا كان المنعوت نكرةً وجب أن يكون النعت نكرةً.[٨١]

الجدول (٤،٤) عدم المطابقة بين المعرفة والنكرة

الرقم	الخطأ	الصواب
١	الأهمية عملية	الأهمية العملية
٢	تحديد الإجرائي	التحديد الإجرائي
٣	مدرسة المتوسطة	المدرسة المتوسطة

[80] Agni Nidaulhasanah dkk., "Analisis Kesalahan Kesepadanan Gramatikal Na'at-Man'ut Dalam Karya Akademik Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab Uin Bandung," *Jurnal Bastra (Bahasa Dan Sastra)* 11, no. 2 (2026): 729–730

[81] Nidaulhasanah dkk., 730.

يتضح من الجدول (٤،٤) وجود ثلاث بيانات تتضمن أخطاءً تتعلق بعدم المطابقة بين المعرفة والنكرة في التركيب الوصفي.

ففي البيانات رقم (١)، ورد التركيب "الأهمية عملية". وتكمن المشكلة في أن كلمة "الأهمية" معرفة لدخول "أل" التعريف عليها، في حين أن كلمة "عملية" جاءت نكرة. ومعلوم أن النعت يجب أن يوافق المنعوت في التعريف والتنكير، ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "الأهمية العملية".

أما في البيانات رقم (٢)، فقد ورد التركيب "تحديد الإجرائي". ويظهر الخطأ في عدم المطابقة بين المنعوت والنعت. إذ جاءت كلمة "تحديد" نكرة، بينما جاءت كلمة "الإجرائي" معرفة. ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "التحديد الإجرائي" حتى يتحقق التوافق بين العنصرين في التعريف.

وفي البيانات رقم (٣)، ورد التركيب "مدرسة المتوسطة". وقد جاءت كلمة "مدرسة" نكرة، في حين جاءت كلمة "المتوسطة" معرفة، مما أدى إلى عدم تحقق المطابقة المطلوبة بين النعت والمنعوت. ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "المدرسة المتوسطة".

وتشير هذه النتائج إلى أن بعض الطلبة لا يزالون غير ملتزمين بصورة كاملة بقاعدة المطابقة بين المعرفة والنكرة في التركيب الوصفي، الأمر الذي يؤدي إلى وقوع أخطاء في بناء التراكيب النحوية.

ب) عدم المطابقة في التذكير والتأنيث بين النعت والمنعوت

إلى جانب المطابقة في التعريف والتنكير، يجب أن يوافق النعت منعوته في التذكير والتأنيث. وقد كشفت نتائج البحث عن عدد من الأخطاء التي تدل على عدم تحقق هذه المطابقة في بعض التراكيب الوصفية.

الجدول (٤،٥) عدم المطابقة في التذكير والتأنيث بين النعت والمنعوت

الرقم	الخطأ	الصواب
١	البحث العلمية	البحث العلمي

٢	التخطيط المناسبة	التخطيط المناسب
٣	الوسائل المعلوم	الوسائل المعلومة
٤	التفسير المتعلقة	التفسير المتعلق
٥	العلمية التعليمي	العلمية التعليمية

يتضح من الجدول (٤،٥) وجود خمس بيانات تتضمن أخطاءً في المطابقة بين النعت والمنعوت من حيث التذكير والتأنيث.

ففي البيانات رقم (١)، ورد التركيب "البحث العلمية". وتكمن المشكلة في أن كلمة "البحث" اسم مذكر، في حين جاءت كلمة "العلمية" بصيغة المؤنث. وبما أن النعت يجب أن يوافق منعوته في التذكير والتأنيث، فإن الصيغة الصحيحة هي "البحث العلمي".

وفي البيانات رقم (٢)، ورد التركيب "التخطيط المناسبة". وقد جاءت كلمة "التخطيط" بصيغة المذكر، بينما جاءت كلمة "المناسبة" بصيغة المؤنث، مما أدى إلى عدم تحقق المطابقة المطلوبة. ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "التخطيط المناسب".

أما في البيانات رقم (٣)، فقد ورد التركيب "الوسائل المعلوم". وكلمة "الوسائل" من جمع غير العاقل، وهو يُعامل في اللغة العربية معاملة المفرد المؤنث، ولذلك يجب أن يأتي النعت بصيغة المؤنث المفرد. وعليه فإن الصيغة الصحيحة هي «الوسائل المعلومة«.

وفي البيانات رقم (٤)، ورد التركيب "التفسير المتعلقة". وتكمن المشكلة في أن كلمة "التفسير" اسم مذكر، بينما جاءت كلمة "المتعلقة" بصيغة المؤنث، مما أدى إلى عدم المطابقة بين النعت والمنعوت. ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "التفسير المتعلق".

كما ظهر الخطأ نفسه في البيانات رقم (٥)، حيث ورد التركيب "العلمية التعليمي". فكلمة "العلمية" مؤنثة، ومن ثم يجب أن يأتي النعت التابع لها بصيغة المؤنث أيضاً. ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "العلمية التعليمية".

وتشير هذه النتائج إلى أن الأخطاء المتعلقة بالمطابقة في التذكير والتأنيث لا تزال تظهر في الكتابة الأكاديمية لدى بعض الطلبة، وهو ما يدل على أن قواعد المذكر والمؤنث لم تُطبَّق بصورة متسقة في جميع التراكيب الوصفية.

ج) الخطأ في اختيار الصيغة اللغوية

إلى جانب الأخطاء المتعلقة بالمطابقة بين المعرفة والنكرة، والمطابقة في التذكير والتأنيث، وُجدت أخطاء أخرى تتعلق باختيار الصيغة اللغوية المناسبة.

الجدول (٤،٦) الخطأ في اختيار الصيغة اللغوية

الرقم	الخطأ	الصواب
١	الباب الثلث	الباب الثالث

يتضح من الجدول (٤،٦) وجود خطأ في اختيار الصيغة اللغوية عند التعبير عن العدد الترتيبي.

ففي البيانات رقم (١)، ورد التركيب "الباب الثلث". وتكمن المشكلة في استعمال كلمة "الثلث"، وهي تدل على معنى "ثلث الشيء" أو "جزء من ثلاثة أجزاء"، في حين أن المقصود في السياق هو العدد الترتيبي الدال على الترتيب، أي "الثالث". ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "الباب الثالث".

ويدل هذا الخطأ على عدم التمييز بين الأعداد الأصلية أو الكسور العددية وبين الأعداد الترتيبية في اللغة العربية، مما أدى إلى استعمال لفظ لا ينسجم مع المعنى المقصود في السياق.

وبناءً على مجمل النتائج المتعلقة بالتركيب الوصفي، يمكن القول إن أكثر الأخطاء ظهوراً تمثلت في عدم المطابقة بين النعت والمنعوت في التذكير والتأنيث. كما ظهرت أخطاء أخرى تتعلق بالمطابقة بين المعرفة والنكرة، إضافة إلى أخطاء في اختيار الصيغة اللغوية المناسبة. وتشير هذه

النتائج إلى أن مبدأ المطابقة في التركيب الوصفي لا يزال من الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العناية عند بعض الطلبة في أثناء الكتابة الأكاديمية باللغة العربية.

٣. الأخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث

بناءً على نتائج تحليل بيانات البحث، تبيَّن أن الأخطاء المتعلقة بالمطابقة في التذكير والتأنيث تعدّ أكثر أنواع الأخطاء ظهوراً في البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وشملت هذه الأخطاء عدم المطابقة بين اسم الإشارة والمشار إليه، وعدم المطابقة بين الفعل والفاعل، وعدم المطابقة بين الضمير ومرجعه.

ويشير ارتفاع عدد الأخطاء في هذا الجانب إلى أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبات في تطبيق مبدأ المطابقة، الذي يُعَدُّ من المبادئ الأساسية في قواعد اللغة العربية. وتكتسب المطابقة في التذكير والتأنيث أهمية خاصة؛ لأنها من العناصر الرئيسة التي تسهم في سلامة التراكيب العربية ودقة المعنى.

أ) عدم المطابقة بين اسم الإشارة والمشار إليه

في اللغة العربية يجب أن يوافق اسم الإشارة المشارَ إليه في التذكير والتأنيث. فإذا كان المشار إليه مذكراً استُعمل اسم الإشارة المذكر، وإذا كان مؤنثاً استُعمل اسم الإشارة المؤنث.[٨٢]

الجدول (٤،٧) عدم المطابقة بين اسم الإشارة والمشار إليه

الرقم	الخطأ	الصواب
١	هذه البحث	هذا البحث

يتضح من الجدول (٤،٧) وجود خطأ في استعمال اسم الإشارة.

ففي البيانات رقم (١)، ورد التركيب "هذه البحث". ويكمن الخطأ في استعمال اسم الإشارة "هذه" مع كلمة "البحث". ومعلوم أن "هذه" تُستعمل للإشارة إلى الاسم المؤنث، في حين أن كلمة "البحث" اسم مذكر.

[82] Fauziyah Azizah dan Ade Anggraini Kartika Devi, "Gender Dan Jumlah Pada Kata Tunjuk 'Ini' Dan 'Itu' Bahasa Arab Dan Indonesia: Kajian Kontrastif," *Jurnal Bastra (Bahasa Dan Sastra)* 11, no. 3 (2026): 1164,

ووفقاً لقواعد النحو العربي، يجب أن يوافق اسم الإشارة المشارَ إليه في التذكير والتأنيث. وبما أن كلمة "البحث" من الأسماء المذكرة، فإن اسم الإشارة المناسب لها هو "هذا". ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "هذا البحث".

وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض الطلبة لا يزالون غير ملتزمين بصورة كاملة بقاعدة المطابقة بين اسم الإشارة والمشار إليه، على الرغم من أن هذه القاعدة من القواعد الأساسية في اللغة العربية.

ب) عدم المطابقة بين الفعل والفاعل

تُعَدُّ الأخطاء المتعلقة بالمطابقة بين الفعل والفاعل أكثر الأخطاء ظهوراً في هذا البحث. ففي اللغة العربية يجب أن يوافق الفعل فاعله أو ما يقوم مقامه في التذكير والتأنيث بحسب القواعد النحوية المقررة.[٨٣]

الجدول (٤،٨) عدم المطابقة بين الفعل والفاعل

الرقم	الخطأ	الصواب
١	يتم مناقشة	تتم مناقشة
٢	يتم دراسة	تتم دراسة
٣	تلعب ما يسمى بتكنولوجيا التعليم دورا مهما	يلعب ما يسمى بتكنولوجيا التعليم دورا مهما
٤	هيكل البحث تهدف إلى تسهيل فهم القارئ	هيكل البحث يهدف إلى تسهيل فهم القارئ
٥	هذه المهارات يدعم سير عملية التعليم بسلاسة	هذه المهارات تدعم سير عملية التعليم بسلاسة

[83] Nita Zakiah dan Puji Rahayu, "Morphological Errors In Arabic Writing At Daarul Khair Islamic School: Kesalahan Morfologis Insya Siswa Di Pondok Pesantren Daarul Khair," *Muaddib: Journal of Arabic Language and Literature* 2, no. 1 (2025): 85–86.

يتضح من الجدول (٤،٨) وجود عدة أخطاء تتعلق بعدم المطابقة بين الفعل والفاعل من حيث التذكير والتأنيث.

ففي البيانات رقم (١)، ورد التعبير "يتم مناقشة". ويكمن الخطأ في استعمال الفعل بصيغة المذكر مع كلمة "مناقشة"، وهي اسم مؤنث مختوم بالتاء المربوطة. ولذلك فإن الصيغة الأنسب هي "تتم مناقشة".

وظهر الخطأ نفسه في البيانات رقم (٢)، حيث ورد التعبير "يتم دراسة". وبما أن كلمة "دراسة" اسم مؤنث، فإن الصيغة الصحيحة هي "تتم دراسة".

أما في البيانات رقم (٣)، فقد وردت الجملة "تلعب ما يسمى بتكنولوجيا التعليم دوراً مهماً". ويعود سبب الخطأ إلى أن اسم الموصول "ما" يُعامل معاملة المذكر، ولذلك ينبغي أن يأتي الفعل بصيغة المذكر. ومن ثم فإن الصيغة الصحيحة هي "يلعب ما يسمى بتكنولوجيا التعليم دوراً مهماً".

وفي البيانات رقم (٤)، وردت الجملة "هيكل البحث تهدف إلى تسهيل فهم القارئ". وتكمن المشكلة في أن كلمة "هيكل" اسم مذكر، بينما جاء الفعل "تهدف" بصيغة المؤنث، مما أدى إلى عدم تحقق المطابقة المطلوبة. ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "هيكل البحث يهدف إلى تسهيل فهم القارئ".

كما ظهر الخطأ في البيانات رقم (٥)، حيث وردت الجملة "هذه المهارات يدعم سير عملية التعليم بسلاسة". وكلمة "المهارات" من جمع غير العاقل، وهو يُعامل معاملة المفرد المؤنث في اللغة العربية، ولذلك يجب أن يأتي الفعل بصيغة المؤنث. وعليه فإن الصيغة الصحيحة هي "هذه المهارات تدعم سير عملية التعليم بسلاسة".

وتشير هذه النتائج إلى أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبة في تحديد الصيغة المناسبة للفعل وفقاً لجنس الفاعل أو ما يقوم مقامه، مما يؤدي إلى وقوع أخطاء في المطابقة بين عناصر الجملة. ويعكس ذلك الحاجة إلى مزيد من العناية بتطبيق قواعد المطابقة في التذكير والتأنيث عند الكتابة باللغة العربية.

ج) عدم المطابقة في استعمال الضمير

إلى جانب الأخطاء المتعلقة باسم الإشارة والفعل، وُجدت أخطاء أخرى تتعلق باستعمال الضمائر. وفي اللغة العربية يجب أن يطابق الضمير مرجعه في التذكير والتأنيث والعدد.

الجدول (٤،٩) عدم المطابقة في استعمال الضمير

الرقم	الخطأ	الصواب
١	التعلم التعاوني هي طريقة	التعلم التعاوني هو طريقة تعليمية
٢	بحث التعلم التعاوني هي يتحدث	بحث التعلم التعاوني هو يتحدث

يتضح من الجدول (٤،٩) وجود أخطاء تتعلق بعدم المطابقة في استعمال الضمير.

ففي البيانات رقم (١)، وردت الجملة "التعلم التعاوني هي طريقة". ويكمن الخطأ في استعمال الضمير "هي"، مع أن المرجع هو "التعلم التعاوني"، وهو اسم مذكر. وبناءً على ذلك يجب استعمال الضمير المذكر "هو". ولذلك فإن الصيغة الصحيحة هي "التعلم التعاوني هو طريقة تعليمية".

أما في البيانات رقم (٢)، فقد وردت الجملة "بحث التعلم التعاوني هي يتحدث". وتكمن المشكلة في أن كلمة "بحث" اسم مذكر، بينما استُعمل معها الضمير المؤنث "هي". ولذلك فإن الضمير المناسب هو "هو"، فتكون الصيغة الصحيحة "بحث التعلم التعاوني هو يتحدث".

وتشير هذه الأخطاء إلى أن بعض الطلبة لا يزالون غير ملتزمين بصورة كاملة بقواعد المطابقة بين الضمير ومرجعه، ولا سيما في جانب التذكير والتأنيث، مما يؤدي إلى وقوع أخطاء نحوية في بناء الجمل العربية.

د) ملخص نتائج الأخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث

بناءً على نتائج التحليل، تبيَّن أن الأخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث تُعَدُّ أكثر أنواع الأخطاء النحوية ظهوراً مقارنةً بغيرها من الفئات. وقد ظهرت هذه الأخطاء بصورة أكبر في العلاقة بين الفعل والفاعل، ثم في استعمال الضمائر، تليها الأخطاء المتعلقة باسم الإشارة. ويشير ارتفاع نسبة هذه الأخطاء إلى أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبات في تحديد جنس الكلمات وتطبيق مبدأ المطابقة تطبيقاً متسقاً في الكتابة الأكاديمية. مع أن القدرة على التمييز بين المذكر والمؤنث تُعَدُّ من الكفايات الأساسية في الكتابة العربية السليمة.

ومن ثم يمكن الاستنتاج أن المطابقة في التذكير والتأنيث من الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العناية في تعليم النحو العربي، ولا سيما فيما يتعلق بتطبيق القواعد النحوية في كتابة البحوث العلمية باللغة العربية.

٤. ملخص نتائج البحث

ولتقديم صورة عامة عن توزيع الأخطاء التي تم التوصل إليها في هذا البحث، قامت الباحثة بتلخيص جميع البيانات التي خضعت للتحليل وتصنيفها وفق فئات الأخطاء. ويُبين الجدول الآتي ملخص نتائج البحث.

الجدول (٤،١٠) ملخص نتائج البحث

الرقم	فئة الخطأ	عدد البيانات
١	أخطاء التركيب الإضافي	٤
٢	أخطاء التركيب الوصفي	٩
٣	الأخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث	٨
-	**المجموع**	**٢١**

استنادًا إلى الجدول (٤،١٠)، تبيَّن وجود إحدى وعشرين حالةً من الأخطاء النحوية في البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وقد توزعت هذه الأخطاء على ثلاثة مجالات رئيسة، وهي: أخطاء التركيب الإضافي، وأخطاء التركيب الوصفي (النعتي)، وأخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث.

وقد احتلَّت أخطاء التركيب الوصفي المرتبة الأولى من حيث عدد الحالات المكتشفة، إذ بلغ عددها تسع حالات. وشملت هذه الأخطاء عدم التوافق بين المعرفة والنكرة، وعدم المطابقة بين النعت والمنعوت من حيث التذكير والتأنيث، بالإضافة إلى أخطاء في اختيار الصيغة اللغوية المناسبة. وتشير كثرة هذه الحالات إلى أن مظاهر عدم المطابقة في بنية التركيب الوصفي تُعدُّ من أكثر الظواهر ورودًا في البيانات التي خضعت للتحليل.

وجاءت أخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث في المرتبة الثانية بواقع ثماني حالات. وقد ظهرت هذه الأخطاء في استعمال أسماء الإشارة، وفي المطابقة بين الفعل والفاعل، وكذلك في استخدام الضمائر. وتدل هذه النتائج على أن مظاهر عدم التوافق في التذكير والتأنيث ما تزال تظهر في الكتابات العربية التي خضعت للتحليل في هذا البحث.

أما أخطاء التركيب الإضافي فقد كانت الأقل عددًا مقارنةً بالفئات الأخرى، حيث بلغ عددها أربع حالات فقط. وعلى الرغم من محدودية عددها، فإنها تكشف عن بعض أوجه عدم الدقة في تطبيق قواعد الإضافة، ولا سيما ما يتعلق باستعمال أداة التعريف "ال" مع المضاف، والتمييز بين بنية الإضافة وبنية النعت والمنعوت.

وبوجه عام، تُظهر نتائج التلخيص الإحصائي أن معظم الأخطاء المكتشفة ترتبط بجوانب المطابقة والعلاقات النحوية بين عناصر الجملة العربية. كما تقدم هذه النتائج صورةً وصفيةً لأنماط الأخطاء النحوية الواردة في رسائل الطلاب، ويمكن الإفادة منها في تطوير تعليم اللغة العربية والارتقاء بجودة الكتابة الأكاديمية باللغة العربية.

ج. مناقشة نتائج البحث

١. مناقشة أخطاء التركيب الإضافي

أظهرت نتائج البحث أن الأخطاء المتعلقة بالتركيب الإضافي كانت أقل ظهوراً مقارنةً بفئات الأخطاء الأخرى. ومع ذلك، فإن النتائج التي تم التوصل إليها تدل على أن بعض الطلبة لم يستوعبوا بصورة كاملة القواعد الأساسية للتركيب الإضافي، ولا سيما ما يتعلق باستعمال "أل" التعريف في المضاف.

وتشير الأخطاء المكتشفة إلى وجود نزعة لدى بعض الطلبة إلى ترجمة المصطلحات من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية ترجمةً حرفية، مما يؤدي إلى إدخال "أل" التعريف على المضاف. ويُعَدُّ هذا الاستعمال مخالفاً للقواعد النحوية؛ لأن المضاف لا يقبل "أل" التعريف، إذ يكتسب التعريف من المضاف إليه. ويتفق ذلك مع ما قرره النحاة من أن المضاف يجب أن يكون مجرداً من التنوين و"أل" عند دخوله في تركيب الإضافة.[٨٤]

كما كشفت نتائج البحث عن وجود خلط بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي. ويدل هذا النوع من الأخطاء على أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبة في التمييز بين علاقة الإضافة وعلاقة الوصف عند بناء التراكيب العربية. ومن ثم يمكن القول إن الأخطاء المتعلقة بالتركيب الإضافي لا ترجع إلى ضعف معرفة القواعد النحوية فحسب، بل قد ترتبط أيضاً بعدم الدقة في تحديد العلاقات النحوية بين عناصر التركيب اللغوي.

٢. مناقشة أخطاء التركيب الوصفي

بناءً على نتائج البحث، تبيَّن أن الأخطاء المتعلقة بالتركيب الوصفي تُعَدُّ أكثر أنواع الأخطاء النحوية ظهوراً. وقد تمثلت هذه الأخطاء في عدم المطابقة بين المعرفة والنكرة، وعدم المطابقة بين النعت والمنعوت في التذكير والتأنيث، فضلاً عن الأخطاء المتعلقة باختيار الصيغة اللغوية المناسبة. وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق مبدأ المطابقة في التركيب الوصفي لا يزال يمثل أحد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العناية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية.

ويدل ارتفاع نسبة الأخطاء في هذا الجانب على أن الطلبة يدركون بصورة عامة وظيفة النعت في توضيح المنعوت وتخصيصه، إلا أن هذا الإدراك لم ينعكس بصورة كاملة على تطبيق قواعد التركيب الوصفي في أثناء الكتابة. ولذلك ظهرت بعض صور عدم المطابقة بين النعت والمنعوت في عدد من التراكيب الواردة في البحوث العلمية.

وقد أوضحت كتب النحو أن النعت يجب أن يوافق منعوته في الإعراب، والتذكير والتأنيث، والمفرد والمثنى والجمع، وكذلك في التعريف والتنكير. غير أن نتائج البحث أظهرت

[84] Kholidiyah Nurnailah Damanik dan Meydani Saputri, "Kesesuaian Antara Mudhaf Dan Mudhaf Ilaih Dalam Komunikasi Sehari-Hari," *Fatih: Journal of Contemporary Research* 2, no. 1 (2025): 551–552.

أن هذه الشروط لم تُطبَّق بصورة متسقة في جميع التراكيب. ويشير ذلك إلى أن معرفة القاعدة النحوية لا تكفي وحدها، بل تحتاج إلى ممارسة مستمرة تسهم في تعزيز القدرة على توظيفها توظيفاً صحيحاً في سياقات الكتابة الأكاديمية.[٨٥]

كما تدل كثرة الأخطاء في هذا الجانب على أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبة في تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل التركيب اللغوي. فعندما لا تتضح العلاقة بين النعت والمنعوت، تزداد احتمالية وقوع أخطاء المطابقة. ومن ثم فإن تنمية القدرة على تحليل العلاقات النحوية بين عناصر الجملة تُعَدُّ من الجوانب المهمة التي ينبغي تعزيزها في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٣. مناقشة الأخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث

أظهرت نتائج البحث أن الأخطاء المتعلقة بالمطابقة في التذكير والتأنيث تُعَدُّ من أكثر الأخطاء النحوية ظهوراً في البحوث العلمية للطلبة. وقد ظهرت هذه الأخطاء في استعمال أسماء الإشارة، والمطابقة بين الفعل والفاعل، واستعمال الضمائر. وتدل هذه النتائج على أن مراعاة التذكير والتأنيث لا تزال من الجوانب التي تتطلب مزيداً من العناية عند الكتابة باللغة العربية.

ويمكن تفسير كثرة هذه الأخطاء باختلاف النظام اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. فاللغة الإندونيسية لا تقوم على التمييز النحوي بين المذكر والمؤنث، في حين أن هذا التمييز يُعَدُّ عنصراً أساسياً في بنية اللغة العربية، حيث يؤثر في عدد كبير من العناصر النحوية داخل الجملة. ومن ثم فإن هذا الاختلاف بين اللغتين قد يؤدي إلى ظهور بعض الصعوبات عند تطبيق قواعد التذكير والتأنيث في أثناء الكتابة باللغة العربية.

كما أظهرت نتائج البحث أن أكثر الأخطاء تكراراً كانت في العلاقة بين الفعل والفاعل، الأمر الذي يشير إلى وجود تحديات في اختيار الصيغة الفعلية الملائمة لجنس الفاعل. وإلى جانب ذلك، ظهرت أخطاء في استعمال الضمائر وأسماء الإشارة، وهو ما يدل على أن

---

[٨٥] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, ١٥٨.

تحديد جنس المرجع اللغوي وتطبيق أحكام المطابقة المرتبطة به لا يزال يحتاج إلى مزيد من الدقة عند بعض الطلبة.

وكشفت النتائج أيضاً عن وجود صعوبات تتعلق ببعض القواعد النحوية الخاصة، ومن ذلك معاملة جمع غير العاقل معاملة المفرد المؤنث. وقد أدى عدم مراعاة هذه القاعدة في بعض المواضع إلى ظهور أخطاء في المطابقة داخل الجملة. ويبين ذلك أهمية تعميق فهم القواعد النحوية الخاصة التي قد تختلف عن الاستعمال اللغوي المألوف.

وبوجه عام، تشير هذه النتائج إلى أن تنمية القدرة على تطبيق قواعد التذكير والتأنيث في السياقات الكتابية لا تقل أهمية عن معرفة القاعدة النحوية ذاتها. ولذلك فإن تعليم النحو العربي يحتاج إلى الموازنة بين الجانب النظري والتدريب العملي، بما يسهم في تعزيز دقة استعمال اللغة العربية في الكتابة الأكاديمية.

٤. علاقة نتائج البحث بالنظريات النحوية

أظهرت نتائج هذا البحث أن معظم الأخطاء النحوية المكتشفة ترتبط بمبدأ المطابقة والعلاقات النحوية بين عناصر الجملة العربية. وتتفق هذه النتائج مع ما تقرره نظريات النحو العربي من أن سلامة التراكيب اللغوية تقوم على وجود علاقات نحوية صحيحة ومطابقة مناسبة بين العناصر المترابطة داخل الجملة.

وفيما يتعلق بالتركيب الإضافي، بينت نتائج البحث أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبة في تطبيق العلاقة بين المضاف والمضاف إليه تطبيقاً دقيقاً. وتؤكد هذه النتيجة ما ذكره النحاة من أن للمضاف خصائص نحوية محددة، من أبرزها عدم قبوله "أل" التعريف أو التنوين عند دخوله في تركيب الإضافة.

أما في جانب التركيب الوصفي، فقد دعمت نتائج البحث القاعدة النحوية التي تنص على وجوب مطابقة النعت لمنعوته في التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، وغير ذلك من أوجه المطابقة. وقد أظهرت الأخطاء المكتشفة أن الإخلال بهذا المبدأ يؤدي إلى تراكيب لا تنسجم مع قواعد اللغة العربية.

كما أكدت نتائج البحث أهمية المطابقة في التذكير والتأنيث بوصفها أحد الأسس الرئيسة في بناء الجملة العربية. فقد تبين أن عدم مراعاة هذا الجانب لا يقتصر أثره على النعت والمنعوت فحسب، بل يمتد إلى العلاقة بين الفعل والفاعل، واستعمال الضمائر، وأسماء الإشارة، وغيرها من العناصر النحوية.

وبناءً على ذلك، يتضح أن نتائج هذا البحث تتوافق مع النظريات النحوية التي عُرضت في الباب الثاني، وتؤكد أهميتها في تفسير الأخطاء النحوية التي ظهرت في البحوث العلمية للطلبة. كما تبين أن الأخطاء المكتشفة تمثل في جوهرها انحرافات عن القواعد النحوية المقررة في اللغة العربية، مما يدل على وجود ارتباط وثيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في دراسة النحو العربي.

د. خلاصة نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث التي أُجريت على البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، تبيَّن وجود أشكال متنوعة من الأخطاء النحوية التي يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسة، وهي: أخطاء التركيب الإضافي، وأخطاء التركيب الوصفي، و الأخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث.

وفي جانب التركيب الإضافي، تمثلت الأخطاء في استعمال "أل" التعريف في المضاف، والخلط بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي. وتشير هذه النتائج إلى أن بعض الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم العلاقة بين المضاف والمضاف إليه عند بناء التراكيب العربية.

أما في جانب التركيب الوصفي، فقد ظهرت أخطاء تتعلق بعدم المطابقة بين المعرفة والنكرة، وعدم المطابقة بين النعت والمنعوت في التذكير والتأنيث، فضلاً عن الأخطاء المرتبطة باختيار الصيغة اللغوية المناسبة. وتدل هذه النتائج على أن تطبيق مبدأ المطابقة في التراكيب الوصفية لم يتحقق بصورة متسقة في جميع الحالات.

وفيما يتعلق بالمطابقة في التذكير والتأنيث، فقد وُجدت أخطاء في استعمال أسماء الإشارة، والمطابقة بين الفعل والفاعل، واستعمال الضمائر. وقد كانت هذه الفئة من أكثر

فئات الأخطاء ظهورا في البحث، مما يدل على أن مراعاة التذكير والتأنيث لا تزال تمثل أحد التحديات في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية.

وبوجه عام، أظهرت نتائج البحث أن معظم الأخطاء النحوية المكتشفة ترتبط بعدم المطابقة بين عناصر الجملة العربية أو بعدم مراعاة القواعد النحوية المنظمة للعلاقات بينها. وتشير هذه النتائج إلى أهمية تعزيز تطبيق القواعد النحوية في الكتابة الأكاديمية، بما يسهم في رفع مستوى الدقة اللغوية في البحوث العلمية المكتوبة باللغة العربية.